وفعل نحو مدي وامداء وفعل نحو نمر وانمار
وغلب في فعل المضاعف كلبيب والباب وفعل نحو طنب واطناب وعنق
وفعل نحو عضد واعضاد وفعل نحو عنب واعناب والثالث افعلة ويطرد في اسم
واعناق وفعول نحو فلو وافلاء وعدو واعداء كطعام واطعمة وحمار واحمرة وغراب واغربة
مذكر رباعي ثالثه مدة الف اوواو او يا كطعام واطعمة وحمار واحمرة وغراب واغربة
ورغيف وارغفة وعمود واعمدة بخلاف الصفة وندر شحيح واشحة ونجي وانجية والوشا
فتقدم ان قياسه افعل وندر عقاب واعقبة وغير الرباعي وندر قدح واقدحة
وقن واقنة وخال واخولة ورمضان وارمضة وخوان لربيع الاول واخونة والحا
مزيدة وندر جائز واجوزة ونحو الخشبية الممتدة في اعلا السقف فان كانت المدة
في الاسم المذكور الفا شذ غيره فيه ان كان منقوصا او مضاعفا على فعال بالكسر
او فعال بالفتح كسقا وذمام وسماء وبنات ومن الشاذ فيه عنان وعنن وحجاج وحجج
وسماء وسمي نحو لفظ ليكون مذكرا ولا يشذ في غير ما ذكر غيرافعلة كما سيأتي في
امثلة وما غيرا ما تقدم قياسه كخيط ولا يقاس على غليته والرابع فعلة وقيل هو اسم
جمع لا جمع قاله ابن السراج قال ابو حيان وشبهته انه لا يطرد قال وهذه
شبهة ضعيفة لان لنا ابنية جموع بالاجماع ولا تطرد وعلى الاول لا يطرد بل يحفظ
فعيل كصبي وصبية وخصي بالفتح وخصية وجليل وجلة وفعل بفتح العين كولد
وولدة وفتى وفتية وفعل بسكون العين كشيخ وشيخة وثني وثنية وهو الثاني في
السيادة وثنية وفعال بالضم كغلام وغلمة وشجاع وشجعة وفعال بالفتح كغزال
وغزلة وفعل بالكسر فالفتح كثنى بوزن عدي وثنية والثاني اي جمع الكثرة
له اوزان احدها فعل ويطرد جمعا لافعل وفعلا وضعيف صفتا ملين كاحمر وحمرا
وحمر اونتزدين لمانع خلقته كالاكمر التعظيم الكمرة اي الحشفة وادر للمنتفخ الخصية
والقلت ورتقا وقرنا وعذرا وفي المتردين لمانع استعمال بان لم يستعمل العرب
الا احد بمانع وجود المعنى فيهما كرجل ادر وامراة عجزا ولم يقولوا امجز ولا الباء
مع وجود المعنى وهو كبر العجز فيما خالف فقيل يطرد فيه فعل وجزم به ابن مالك في شرح
الكافية وقيل يحفظ وجزم به في التسهيل فان صح لاما وعينا جاز ضمها اي العين
ضرورة في الشعر ما لم يضاعف كقوله وما ابهمت الجوز ولا السقف وقوله الكرني
ذوات الامين الغيل بخلاف المضاعف نحو غر لما يلزم منه من الفك وهو ثقيل ونقل
الجمع والمعتل اللام نحو عمي لئلا ينقلب الياء الواو لما عدة في كل اسم اخره
واو قبلها ضمة فيؤول الى وزن فعل المهمل والمعتل العين نحو سود وبيض استثقال
على حرف العلة وما غير ما ذكر عنظ منه فعل كسقف وسقف وخوار وخور وعبية
وتقر النخلة الطويلة وعمم وبازل وبزل وامد واسد وندن وندن ودنا
ودب والثاني من اوزان جمع الكثرة فعل ويطرد جمعا لفعول اسما كعمود
او مؤنثا كعمود وعمد وقلوص وقلص وصفة لا كغفول لصبور وصبر وشكور وشكر
بخلاف نحو حلوب وركوب وفعيل بلا تا اسما كقضيب وقضب ونذر في الصفة كنذير

ونذر في ذي اليا كصحيفة وصحف وفعال بالفتح وفعال بالكسر اسمين غير مضاعفين
مذكرا او مؤنثا كقذال وقذل واتان واتن وحمار وحمر وذراع وذرع بخلاف
الوصفين كجبان وناقة ضناك اي عظيمة العجز وشذ حلق ثقال اي بطي وفعل ونا ناقة
كناز اي وكثرة المضاعف كجبان ومداد وشذ عنان وعنن والغارزية فعال بالضم
على الصحيح وبه جزم في التسهيل وجزم في شرح الكافية بقياسه فيه ومثله بكراع وكرع
ونراد وفرد ويسمع وفاقا نحو سقف وسقف ونمر ونمر ومشارف وشرف وفرحة وفرح ونمرة
ونمر وستر وستر ونجيب ويسكن عينه ان كانت واوا والاحسنا نحو سوار وسور ونوار ونور
وخوان وخون ومن ضمها في الضرورة عن طرقات بالمرض وبيد قريبا كاللام فان سور
خلافا للفراء في قوله سبقها الضم اختيارا فاد ثنا قالوا عون كرسل فرقا بين جمع
العوان والعانة ويجوز التسكين ان لم تكن يا اي واوا ولم تضاعف نحو حمر وتذل بخلاف
ما اذا ضوعف نحو سرر فلا يسكن لما يؤدي اليه التسكين من الادغام وهو ممنوع هنا لانه
العلة في المفرد والجمع مبني على مفرده فان كانت العين يا كسرت الفا نحو سيل وعين
جمع سيال وعيان والاصل سيل وعين ولو بقيت الضمة لزم قلب اليا واوا كوفي
وتغيير الحركة اسهل من تغيير الحرف وحكى فتح الفتح في عين فعل المضاعف الذي مفرده
على فعيل لغة تخفيفا وقيل اسما وقيل وصفة ايضا فعل لا ذلك وهو راي ابن
قتيبة وغيره واختاره ابن الضايع ولا يجوز تثنيات حدد الا الضم لانه انما سمع في الاسم
ولانه نوع علية الصفة وعلى الثاني وهو راي ابن جني واختاره الشلوبين وابن
مالك نحو جدد كسر وجمع سرر والتعبير يكون مفرده على فعيل اهمله ابن مالك ونبه
عليه ابو حيان والثالث من اوزان فعل بالضم فالفتح ويطرد جمعا لاسم على فعلة
بالضم والسكون وفعلة بضمتين متوا كان صحيح اللام كغرفة وغرف وجمعة وجمع ام
معتلها ام مضاعفها كعروة وعرى ونبه ونهى وعدة وعدد بخلاف الوصف منهما
كرجل ضحكة والغراة وامراة شللة اي سريعة في حاجتها ومنهم رجل بهمة ويطرد
للفعلى انثى الافعل ككبرى وكبر وفضلى وفضل بخلاف فعلى غيره كحبلى وبهمى وبهمي
وراي وقاسه المبرد في فعلة بالضم والسكون مؤنثا مطلقا نحو حجل وغيره قال يسوع
وقاسه الفراء في فعلى مصدرا نحو الرويا والرؤى والرجعى والرجع وفي فعلة بفتح
الفا ثانيه واو ساكنة نحو نوبة ونوب وغيره قصره على السماع وشبع وفاقا في نحو قرية
وقرى وحلية وحلى وبرة وبرى ومجاية وحي لحية في دكية التعبير وعمي وعدو وعدى
وقنو وقنو الخابث وقنى والرابع من اوزان الكثرة فعل بالكسر والفتح وقيل هو
ونحوه اي فعل بالضم اسما جمع قاله الفراء لانه راى انهما جمعان بالف والتاء
وسورات وجمع الجمع لا يقاس وقال غيرهم بانهما جمع لانها اقرب الى المفرد وان
بان عرفات وجمع جمع للمفرد لا الجمع والفتح فيه للتخفيف وترك الكونهما جميع تو صفات
لا يخبر عنهما الا بالجمع ويطرد فعل جمعا لاسم تام على فعلة بالكسر والسكون نحو فرقة
وفرق بخلاف الوصف نحو صغرة وكبرة وغير التام وهو المحذوف اما الفا نحو رقة او